



عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الوضع العسكري والميداني:

اتفاق ينهي المواجهات بين "تحرير الشام" و"الجبهة الوطنية" غربي إدلب:

توصلت الجبهة الوطنية إلى اتفاق مع هيئة تحرير الشام ينهي المواجهات التي اندلعت بينهما أمس الثلاثاء في ريف إدلب الغربي.

وينص الاتفاق على وقف إطلاق النار بين الطرفين وفك الاستنفار فوراً، بالإضافة إلى إخراج الموقوفين من الطرفين، وثبيت الوضع الحالي على ما هو عليه.

وكانت هيئة تحرير الشام قد شنت - يوم أمس - هجوماً على قرية "جدرايا" بمنطقة سهل الروج في ريف إدلب الجنوبي، واستهدفت القرية بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة متذرعة بوجود مقر للجبهة الوطنية للتحرير في القرية، ما أدى إلى مقتل امرأة وطفل في صفوف المدنيين.

["هجين" تحت القصف .. مقتل 25 مدنياً جراء مجازر التحالف:](#)

ارتكب طيران التحالف مجازر جديدة، إثر قصفه الأحياء السكنية في مدينة هجين بريف دير الزور شرقي سوريا. وأفادت وكالة الأناضول - نقلأً عن مصادر محلية - بأن قصفاً شديداً استهدف أحياء المدينة السكنية التي نزح عنها معظم سكانها، ما أسفر عن مقتل 25 مدنياً على الأقل وجرح العشرات.

من جهة أخرى أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القصف الذي تعرضت له مدينة هجين "هو الأعنف منذ بداية الحملة على المدينة ومحيطها" بحسب تعبيره، وأن القصف الجوي تزامن مع محاولة مقاتلي "قسد" التقدم في المدينة.

ويسطير تنظيم الدولة "داعش" على مدينة هجين، وبلداتها الشعفة والسوسة، وقريتها بوحسن وبوخاطر، وجميعها في ريف محافظة دير الزور التي اندر "تنظيم الدولة" من معظم أجزائها العام الماضي، فيما بقيت تحت سيطرته جيوب صفيرة خاصة في مناطق البابية.

[جرحى مدنيون في قصف صاروخي على خان شيخون:](#)

تعرضت قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام في خرق جديد لاتفاق المنطقة العازلة الموقع عليه بين موسكو وأنقرة في سوتشي.

وقال مركز المعرفة الإعلامي، إن قوات النظام المتمركزة في ريف حماة استهدفت بالقذائف المدفعية ورجمات الصواريخ مدينة خان شيخون جنوب إدلب، ما أدى إلى سقوط إصابتين في صفوف المدنيين.

في غضون ذلك، تعرضت قرى وبلدات التمانعة أم جلال والفرجة جنوب إدلب لقصف مماثل، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات.

[إحباط محاولة تسلل جديدة للميلشيات الانفصالية شمال حلب:](#)

أحبط الجيش الوطني السوري محاولة جديدة لمقاتلي الميلشيات الانفصالية التسلل على محور عبلة بريف مدينة الباب شرقي حلب.

وأكَّد الفيلق الثالث التابع للجيش الوطني - في بيان مقتضب - صدّ محاولة تسلل قامت بها الميلشيات الانفصالية، واندلاع اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على محور عبلة بريف مدينة الباب.

وتحاول الميلشيات الانفصالية - بين الحين والآخر - شن هجمات ضد فصائل الثوار على طول نقاط التماس بين الطرفين في ريف حلب الشمالي والشمالي، إلا أن محاولاتها غالباً ما تبوء بالفشل، وتنتهي بتكبدها خسائر مادية وبشرية.

[الوضع الإنساني:](#)

[تقرير يوثق حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في سوريا خلال شهر نوفمبر:](#)

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان -في تقرير صادر عنها اليوم الأربعاء- ما لا يقل عن 18 حادثة اعتداء على منشآت حيوية مدنية في سوريا خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وبحسب الإحصائية فإن قوات النظام والميلشيات الإيرانية المساندة لها كانت مسؤولة عن 7 هجمات على المراكز الحيوية المدنية في سوريا خلال الشهر الماضي، كما أحصت الشبكة ثلاثة هجمات عبر كل من قوات التحالف الدولي والميلشيات الانفصالية وهيئة تحرير الشام، فيما سُجلت 8 هجمات على يد جهات "غير معروفة".

تركيا تفتح مستوصفاً طبياً في ناحية "راجو" بريف عفرين
افتتحت وزارة الصحة التركية، الأربعاء، مستوصفاً طبياً متعدد الاختصاصات في ناحية راجو التابعة لمدينة عفرين شمالي سوريا.

وبحسب وكالة الأناضول فإن المستوصف الجديد يقدم خدماته للمواطنين -من علاج ودواء- مجانا، ويضم أقساماً في اختصاصات طب الأمراض الباطنية، والأسنان، والأمراض النسائية، والأطفال، إلى جانب مخبر لتحليل الدم، وصيدلية.

ونقلت الوكالة عن مدير المستوصف، سعد أحمد، أن "المواطنين بدؤوا بتلقي العلاج، ووفرنا على أنفسهم عناء الطريق الوعر والمترعرع الواسع إلى عفرين".

المواقف والتحركات الدولية:

جيفرى إلى تركيا والأردن لبحث الملف السوري:

يقوم المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جيمس جيفرى، بزيارة إلى الشرق الأوسط تشمل تركيا والأردن ما بين 5 و14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري لبحث الملف السوري.

وبحسب بيان صادر عن الخارجية الأمريكية، فإن جيفرى سيلتقي المسؤولين الأتراك ويبحث معهم آخر التطورات في سوريا، وسيشكل مع المسؤولين في تركيا "مجموعة العمل رفيع المستوى بشأن سوريا".

أما في الأردن، فمن المنتظر أن يبحث جيفرى مسألة مواصلة الضغط -بأعلى مستوى- على النظام السوري، ويدرس مع المسؤولين الأردنيين الخطوات تجاه الحل السياسي الذي ينص عليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، وفقاً لما أورده الأناضول.

موسكو: واشنطن تحاول إنشاء دولة انفصالية شمال شرقي سوريا:

اتهمت روسيا الولايات المتحدة بمحاولة إنشاء كيان كردي مستقل عن دمشق شمال شرقي سوريا.

وقال رئيس هيئة الأركان الروسية، الجنرال فاليري غيراسيموف، اليوم الأربعاء، إن: "الوضع شرقي الفرات يتآزم، حيث تحاول الولايات المتحدة المراهنة على الأكراد السوريين لإنشاء كيان شبيه بدولة، مستقل عن دمشق شمال البلاد:

وأوضح المسؤول الروسي أن الميلشيات الانفصالية شرقي نهر الفرات تحاول "تشكيل حكومة ما يسمى بـ'الفيدرالية شمال سوريا الديمocratية'", مشيراً إلى أن "الأمريكيين يسمحون للأكراد بمضايقة القبائل العربية عبر دعم التوجهات الانفصالية بالآليات العسكرية".

ولفت غيراسيموف، إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة "ينتشرون شرق الفرات فقط في المناطق الخاضعة لسيطرة الولايات

المتحدة" وأكد أن الخلايا النائمة لتنظيم "داعش" بدأت بالنشاط وتوسيع مناطق نفوذها شرق الفرات، مضيفاً: "التحالف بقيادة الولايات المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية التابعة له غير قادرين على إحكام السيطرة على تشكيلات "داعش" في بلدة هجين".

آراء المفكرين والصحف:

هل تُستأنف الثورة الشعبية في سوريا؟

الكاتب: عمار ديوب

لم يكن أمام النظام، وقد رأى السقوط والثورات والثورات في سوريا إلا اجتثاثها، وهذا تطلب منه تشويبها وأسلمتها وإطلاق جهاديه وعسكرتها، واستجلاب تدخل خارجي وتغيير ديمغرافي وتسوييف الهويات والاعتقال والقتل بكل أشكاله. اجتثاث الثورة هو الهدف إذاً، وقد شكل غياب أي مشروع للإصلاح لدى هذا حلف النظام سبباً لتهجير السكان وتدمير المدن وإشعال حروب لا متناهية، وأن هذه الممارسات (برأي الحلف) ستجبر العالم على التسلیم ببقاء النظام والصالح معه، وإغلاق صفة الثورة، واستعادة البلاد تحت سيطرته.

ضعف النظام وتغيير طبيعته حولاً إلى آلة حربٍ وفسادٍ ونهبٍ وتعذيبٍ؛ فتدخلت كل من إيران وروسيا لحمايته، ولحماية مصالحهم، وتعزيز دوريهما الإقليمي والعالمي، وهذا ما سمح ببقاء النظام، لكنه تحول إلى أداءٍ لخدمة هاتين الدولتين. شكل غياب أي استجابةٍ دوليةٍ للاعتراف بالنظام مجدداً، وتقديم الأموال للإعمار، سبباً مفسراً لغياب الحل، وتأجيله إلى أن يحصل التوافق الإقليمي والدولي على شكل النظام الجديد. النظام الذي تحول جيشه إلى مليشيا للتعذيب والقتل والاعتقال ليس لديه أي قدرة على تأمين الخدمات، وإقامة علاقات طبيعية مع الشعب. المناطق التي استعادها تشهد على تدميرها وتخربيها وتغيير أهلها.

شدّت درعاً عن ذلك، لكونها مدينةً حدوديةً، وهناك إسرائيل في الغرب، وروسيا التي تدخلت من أجل حسم المعركة وتحقيق المصالحات، وهذا ما أوقف المعارك، وأطلق عملية مصالحات واسعة. لم ترتفع الفصائل ورحب بها السكان، لكن ذلك يتطلب الاعتراف للناس بحقوقهم وإيقاف سياسات الاعتقال، ولنقل تغيير شكل العلاقة مع المدينة. وهنا نُذكر أن المظاهرات اتسعت في 2011، بسبب رفض النظام الاعتراف بحقوق الناس ومحاكمة محافظ درعاً، عاطف نجيب، لإهانته كراماتهم، ورفضه إطلاق الحرريات والتحول الديمقراطي. لم يتحقق ذلك، واستخدم النظام الحل الأمني العسكري حينها، وهذا دفع السوريين إلى توسيع مظاهراتهم، وتحولت إلى ثورة، وغيّرت من مطالبها من إصلاح النظام إلى إسقاطه.

سيطر النظام على مدينة درعاً، لكنه لم يفهم أن عليه أن يغيّر من طبيعته الأمنية، بل وراح يرسل قادته الأمنيين لتهديدها، وبالبطش فيها مجدداً. أيضاً، لم تفهم إيران أن التفاوضات الدولية تفرض خروجها نهائياً من غرب سوريا، بل ومن كل سوريا. تؤكد المعلومات بقاءها في درعاً، وتشكيلها مليشيات خاصة بها، وفتح حوزات دينية، ورافق ذلك كله اعتقال بعض قادة الفصائل الذين صالحوا النظام، وبحماية روسية. ويضاف إلى ذلك كله غياب أي شكل للإعمار أو فرص العمل، وبالتالي ماذا سيكون خيار الناس وقد وجدوا أنفسهم مجدداً، وبعد كل تضحياتهم من 2011 وإلى 2018، أليس المقاومة مجدداً؟ فعلاً بدأ بها، وتنتشر المؤشرات على توسيع نشاطاتها، وقيامها بعمليات عسكرية في أكثر من بلدة، ويرافق ذلك تذمر شعبي واسع من سياسات الاعتقال، وغياب فرص العمل، وقتل بعض المعتقلين، وتقديم بعض الملتحفين بجيش النظام مقدمة في المارك، وبالتالي قتلهم.

المصادر: